

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال سيبويه : دَارَانُ : مَوْضِعٌ وَإِنَّمَا اعْتَلَّتِ الْوَاوُ فِيهِ : لِأَنَّ هُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ وَجَعَلُوهُ مُعْتَلًّا كَاعْتِلَالِهِ وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَصْحَ كَمَا صَحَّ الْجَوْلَانُ . وَتَدْوِيرَةُ دَارَةٍ بَيْنَ جَيْدَالٍ وَرَبْمَا قَعَدُوا فِيهَا وَشَرِبُوا وَتَقَدَّمْ شَاهِدُهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مُقْبِيلٍ . وَالْمُدْوِيرَةُ مِنَ الْإِبْلِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ : الَّتِي يَدُورُ فِيهَا الرَّاعِي وَيَحْلِيئُهَا هَكَذَا أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ تُقْلَبْ وَآوْهًا أَلِفًا مَعَ وَجُودِ شُرُوطِ الْقَلْبِ وَلِهَا نِظَائِرٌ تَأْتِي .

ومما يستدرك عليه : قَمَرٌ مُسْتَدِيرٌ أَيْ مُنِيرٌ . وَالِدَّوْرُ : دَوْرُ الْعِمَامَةِ وَغَيْرِهَا . وَالتَّدْوِيرَةُ : الْمَجْلِسُ عَنِ السِّيَرِافِيِّ . وَالدَّائِرَةُ فِي الْعَرُوضِ هِيَ الَّتِي حَمَرَ بِهَا الْخَلِيلُ الشُّطُورَ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّائِرَةِ الَّتِي هِيَ الْحَلِيقَةُ وَهِيَ خَمْسُ دَوَائِرٍ . وَالدَّائِرَةُ الْحَافِرُ : مَا أَحَاطَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِيُودَةَ : دَوَائِرُ الْخَيْلِ ثَمَانِي عَشْرَةَ دَائِرَةً يُكْرَهُ مِنْهَا دَائِرَةُ اللَّطَاةِ . وَالِدَّوْرُ : الدَّوْرُ الْوَاهِي وَصُرُوفُ الزَّيْمَانِ وَالْمَوْتُ وَالْقَتْلُ . وَالدَّائِرَةُ : خَشَبَةٌ تُرَكِّزُ وَسَطَ الْكُدْسِ تَدُورُ بِهَا الْبَقَرُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَدَارُ مَفْعَلٌ يَكُونُ مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا كَالدَّوْرَانِ وَيُجْعَلُ اسْمًا نَحْوَ مَدَارِ الْفَلَكَ فِي مَدَارِهِ . وَتَدْيِيرُ الْمَكَانِ : اتَّخَذَهُ دَارًا . وَاسْتَدَارَ بِمَا فِي قَلْبِي : أَحَاطَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفُلَانٌ يَدُورُ عَلَى أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَيَطُوفُ عَلَيْهِنَ أَيْ يَسُوسُهُنَّ وَيَرْعَاهُنَّ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَالدَّارُ صَيْنِيٌّ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ وَكَذَا الدَّارُفُلُفُلُ . وَالدَّائِرَةُ : الْحَادِثَةُ قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى " سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ " قِيلَ : مَصِيرٌ قَالَ مُجَاهِدٌ : أَيْ مَصِيرَهُمْ فِي الْآخِرَةِ . وَالدَّوْرَةُ فِي الْمَكْرُوهِ كَالدَّائِرَةِ . وَالْإِدَارَةُ : الْمُدَاوِلَةُ وَالتَّعَاطِي مِنْ غَيْرِ تَأْجِيلٍ وَبِهِ فُسِّحَ قَوْلُهُ تَعَالَى " تَجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ " وَدَارُ الْجَمُوسِ . قَرِيبةٌ بِمَصْرٍ مِنَ الدَّوْرَةِ . وَزَيْدٌ بِنُ دَارَةٍ : مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . رَوَى عَنْهُ حَدِيثَ الْوَضْعِ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ .

وَالدَّيْرُ : الدَّيْرَانِيُّ . وَدُورٌ حَبِيبٌ : قَرِيبةٌ مِنْ أَعْمَالِ الدَّجَيْلِ . وَدَارَانٌ : قَرِيبةٌ مِنْ أَعْمَالِ إِرْبِلَ فِيهَا مَاءٌ يَتَلَاوَنُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ أَبْيَضٌ وَفِي وَسَطِهِ أَسْوَدٌ . وَدُورٌ صُدْيٌ قَرِيبةٌ بَدُجَيْلٍ . وَفِي طَرْفِ

بَعْدَ ادِّقْرِبِ دَيْرِ الرُّومِ مَحَلَّةٌ يُقَالُ لَهَا الدُّورُ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ . وَالدُّورُ
: قَرْيَةٌ قُرْبَ سُمَيْسَاطَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَدْوِرَةٌ : مَوْضِعٌ بَعَيْتُهُ .
وَسُمِّيَ نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ دُورِيًّا وَهِيَ هَذِهِ الَّتِي تُعَشِّشُ فِي الْبُيُوتِ .
وَالدُّورُ وَارْكَرُمَانُ : الْمَنْزِلُ جَمْعُهُ دَوَاوِيرٌ . وَالدُّورَةُ بِالْكَسْرِ : الدَّارَةُ .
د ه ر .

الدَّهْرُ قَدْ يُعَدُّ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى لِمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي
رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ . قَالَ □ تَعَالَى : " يُؤَذِّنِي ابْنُ آدَمَ يَسُوبُّ " .
الدَّهْرُ وَإِنَّمَا أَنَا الدَّهْرُ أَقْلَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ " . كَمَا فِي
الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الدَّهْرُ " وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى " فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ □ تَعَالَى " . قَالَ شَيْخُنَا : وَعَدُّهُ
فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى مِنَ الْغَرَابَةِ بِمَكَانِ مَكِينٍ وَقَدْ رَدَّهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ
وَتَعَقَّبَتْهُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ فَتْحِ الْبَارِي وَبَسْطَةِ فِي التَّفْسِيرِ وَفِي الْأَدَبِ وَفِي التَّوْحِيدِ
وَأَجَادَ الْكَلَامَ فِي شُرْحِ أَحْ مُسْلِمٍ أَيْضًا عِيَاضُ وَالنَّوَوِيُّ وَالْقُرْطُبِيُّ وَغَيْرُهُمْ
وَجَمَعَ كَلَامَهُمُ الْآيِي فِي الْإِكْمَالِ . وَقَالَ عِيَاضُ : الْقَوْلُ بِأَنَّه مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
مَرْدُودٌ غَلَطٌ لَا يَصِحُّ بَلْ هُوَ مُدَّةٌ زَمَانِ الدُّنْيَا أَنْتَهَى